الإحتراق النفسي لدى المحامي الجزائري

The level of Burnout of the Algerian lawyer according to the sex variable

**قعيرة وردة[1] ، بحري صابر[2]*

[1] وحدة تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، wardagaira66@gmail.com
[2] المركز الجامعي بريكة (الجزائر)، saber.bahri@cu-barika.dz

تاريخ الاستقبال: 2024/02/05؛ **تاريخ القبول**: 2024/10/09؛ **تاريخ النشر**: 2025/02/10

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الإحتراق النفسي لدى المحامي الجزائري وفق بعض المتغيرات من خلال التعرف على أثر متغير الجنس، الخبرة المهنية، الحالة الإجتماعية، السن على مستوى الإحتراق النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة وموضوع الدراسة، وقد تم إستخدام مقياس ماسلاس للإحتراق النفسي كأداة لجميع البيانات والمعلومات في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 148 محام، وبعد توزيع أداة الدراسة وتجميعها تم إستخدام المعالجات الإحصائية(المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، إختبار T)، ولقد أظهرت النتائج المتوصل إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامي تعز لمتغير الجنس، في حين تم التوصل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لكل من الحالة الإجتماعية، الخبرة المهنية، السن.

الكلمات المفتاح : الإحتراق النفسي؛ الإجهاد الإنفعالي؛ تبلد المشاهر؛ نقص الشعور بالإنجاز؛ المحامي.

Abstract: The study aimed to identify psychological burnout among Algerian lawyers according to some variables by identifying the effect of the variables of gender, professional experience, marital status, and age on the level of psychological burnout. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used to suit the nature and topic of the study, and the Maslas scale was used. For psychological burnout as a tool for all data and information in the study, the study sample consisted of 148 lawyers, and after distributing and assembling the study tool, statistical treatments were used (arithmetic mean, standard deviation, T-test), and the results obtained showed that there are statistically significant differences in psychological burnout. In Lawyer Taiz, the gender variable was determined, while it was found that there were no statistically significant differences in psychological burnout for marital status, professional experience, and age

Keywords: Psychological Burnout; stress and agitation; dullness of feelings; lack of a sense of accomplishment; Lawyer.

I- تمهيد:

نعيش في عصر أقل ما يقال عنه عصر الضغوطات بكل أشكالها وأنواعها أين أضحى الفرد أينما حل وأينما يعيش إلا وتصادفه مجموعة من الضغوط بدءا بالأسرة، الشارع، مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ونهاية لمكان العمل الذي أصبح يشكل ضغطا للعامل في مختلف المهن والأعمال، فالعامل يتعرض اليوم أينما كان موقع عمله إلى مجموعة من الضغوط النفسية التي تعود لعوامل تنظيمية وإجتماعية ونفسية بقدر ما تتنوع فهي تختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن عامل إلى اخر، كما أنها تؤثر تأثيرا مباشرا على أداء الأفراد في المنظمات(بحري صابر، 2021، ص13).

تشكل الضغوط مهما كان نوعها جزءا من حياة الإنسان، وهي من الظواهر التي تتطلب من الإنسان عامة ومن أصحاب المهن الإنسانية والاجتماعية خاصة تطوير استراتيجيات وكفاءات معينة للتعامل معها، فالإنسان في بيئة العمل يتعامل مع جملة لا متناهية من ضغوط العمل التي تعترضه والتي تؤثر عليه بصورة إيجابية أو سلبية بالنظر لطريقة التعامل مع هذه الضغوط من جهة وكذا مدى حدة هذه الضغوط ودرجتها من ناحية ثانية.

ولعل كون مهنة المحاماة مهنة ذات طابع إنساني استشاري، تعاوني، تقوم على امتصاص مشاكل الناس، مهما كانت أعمارهم وأجناسهم، أين يقوم أصحاب الجبب السوداء بمهام جد هامة توكل إليهم على رأسها الإستماع لمشاكل الناس وهمومهم أين تكون مهمتهم الأساسية هنا تقديم تلك الحلول القانونية مهما كانت طبيعة القضية الموكلون بها خاصة في ظل تنامي المشكلات التي تفرض تدخل الجانب القانوني وهو ما يجعل المحامي وبالنظر للدور الذي يقوم به يتلقى جملة من القضايا التي تحمل في ثناياها جملة من المشكلات تستدعي منه تدخلا لإيجاد الحلول القانونية لتلك المشكلات وهو ما يعرضه لجملة من الضغوط نتيجة هذه القضايا التي يتناولها على إعتبار أن الدور الذي يقوم به يتطلب عملية التفكير الدائم والمستمر لإيجاد حل لتلك القضايا إما بصورة إستعجالية أو بصورة متأنية على حسب طبيعة القضايا والوقت الذي تتطلبه للمعالجة.

ولأن مهنة المحامي في الجزائر ترتبط بصورة مباشرة بعملية الدفاع، فإن عملية الدفاع تحتاج دراية قانونية شاملة ومتكاملة ومعرفة دقيقة بالقضية المطروحة أمام المحامي مما يتطلب إلماما بالقانون وبالقضية معا، بالإضافة إلى التعامل بصورة مناسبة مع البيئة التي ينتمي إليها المحامي في العمل والتي تتضمن تلك العلاقات بين المحامي وموكليه وهي علاقة مباشرة مهنية وإنسانية، وكذا علاقاته مع مختلف الزملاء من محامين والهيئة القضائية وهو ما قد يعرضه نتيجة هذه العلاقات إلى ضغوط متنوعة ومتعددة يستوجب الأمر التعامل معها بطريقة معينة قد تعرضه إلى الإنهاك أو التوتر أو القلق أو الإجهاد، مما قد يؤثر على مستوى الرضا عن الذات وعن الإنجازات المحققة نتيجة التأثيرات الإنفعالية للبيئة العملية المحيطة به.

إن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تعتبر من المعوقات التي تحد من عمل المحامي فقد يكون للضغط الذي يعيشه المحامي أثر إيجابي وأهمية في تحفيزه ودفعه إلى إحداث التوازن في عمله والاهتمام به أكثر للتخلص من التراكمات التي تسبب له مشاكل طويلة الأمد كما يسعى لبذل المزيد من الجهود لتحسين أدائه ومهامه وبالتالي يشعر بالرضا عن نفسه وعن عمله، خاصة إذا تم تحويل الضغط من مؤشر سلبي إلى مؤشر إيجابي على أساس المنافسة والبحث عن الحقيقة وإنصاف المظلومين مما يجعل مهنة المحاماة هنا رسالة سامية قبل أي شيء آخر.

إن الضغط المتزايد في العمل قد يؤدي للعديد من الإستجابات الغير متوقعة والتي قد يكون الإحتراق النفسي أحد أشكالها خاصة إذا عجز الأفراد عن التعامل بشكل مناسب بإستخدام مختلف الإستراتجيات والتقنيات مع الضغط في العمل، وهذا ما قد يؤثر لا محالة على الحالة الجسدية والنفسية للفرد ما يدفعه نحو الإحتراق النفسي، لذا تلعب عملية التعامل مع الإحتراق النفسي دورا أساسيا في تحديد مختلف الاثار والنتائج المترتبة عنه والتي قد تحدث على مستوى الفرد والمنظمة معا.

وإنطلاقا من ذلك سنحاول في هذا المقام معرفة مستوى الإحتراق النفسي لدى عينة من المحامين وفق أبعاد الإحتراق النفسي وعلاقة ذلك بالجنس في محاولة منا للإشارة لما يتعرض له المحامي من ضغوط مستمرة وعالية قد تؤدي للإحتراق النفسي الذي يؤثر لا محالة على مستوى أدائه في العمل وقد يصعب مختلف المهام والواجبات التي يقوم بها في ظل الخصوصيات التي تميز مهنته وهو ما قد يؤثر على العدالة في تفسيرها لمختلف القضايا القانونية المطروحة أمامها مما يتطلب توفير المناخ المناسب لتحقيق العدالة بمختلف أبعادها وصورها.

1. مشكلة الدراسة

إن التعرض للضغوط النفسية لا يكون كافيا لظهور ردود فعل الضغط النفسي في ضوء تجارب البشر العادية، وتقوم العمليات النفسية والاجتماعية بوظيفة الوساطة بين الأوضاع البيئية وسلوك الإنسان والسلامة النفسية أو ربما في أمد الصدمة في تغيير الأداء النفسي، وبالتالي إما تحمي الفرد أو تجعله أكثر عرضة للضغط النفسي(آمال عبد القادر جودة، 2004، ص670).

إن ضغوط العمل التي يتعرض إليها الفرد في مختلف مجالات العمل تعد أحد أبرز الخصائص التي تميز هذا العصر خاصة في ظل التحولات التي يشهدها العالم اليوم على مستوى بيئة العمل، هذه الضغوط ومع تزايد حجمها وشدتها في تجعل الأفراد فريسة للإحتراق النفسي في العمل، ولعل هذا ما جعلها محل إهتمام الباحثين والقائمين على شؤون المنظمات،

ولقد أصبح موضوع الإحتراق النفسي للعاملين مدار بحث ونقاش خاصة بعد أن لوحظ أن عددا كبيرا من العاملين يتركون مهنهم ويتجهون إلى ممارسة أعمال أخرى، وخاصة الأعمال الحرة(بوبكر دبابي، 2012، ص86).

إن طبيعة المهام والنشاطات التي يقوم بها المحامي في إطار إكمال وظيفته تتطلب في الواقع أن يكون عرضة للعديد من الضغوط المتنوعة والمتشابكة والتي قد تؤدي زيادتها لا محالة إلى الإحتراق النفسي أين يشعر المحامي بنوع من الإنهاك النفسي والجسدي والتعب في العمل الذي تصاحبه شعور بالإجهاد المهني ومتاعب جسدية تنعكس بصورة مباشرة على الأداء الوظيفي للمحامي وطبيعة علاقاته المختلفة، كما تمس الإستقرار والإتزان النفسي، ولعل ذلك ما يجعل من نتائج متلازمة الإحتراق النفسي لا تتوقف عند المحامي فحسب بل تمتد لتشمل المحيط الذي ينتمي إليه بدءا بالأسرة التي يعيش فيها، نهاية عند العلاقات الإجتماعية التي تمثل الرابط الأساسي بين المحامي وأفراد مجتمعه.

ولعل أهمية الموضوع المراد تناوله المتعلق بالإحتراق النفسي لدى المحامي الجزائري يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية:

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الجنس؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الحالة الاجتماعية؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الخبرة المهنية؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير السن؟

2. فرضيات الدراسة:

--توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الحالة الاجتماعية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الخبرة المهنية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير السن.

3. أهداف الدراسة:

التعرف إن كان هناك فروق في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الجنس.

– التعرف إن كان هناك فروق في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الحالة الاجتماعية.

– التعرف إن كان هناك فروق في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير الخبرة المهنية.

– التعرف إن كان هناك فروق في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين تعز لمتغير السن.

-تقديم بعض الاقتراحات والاستراتيجيات لتعامل مع مختلف الضغوط التي يعيشها المحامي وذلك لمحاولة التخفيف أو التقليل من شدة الاحتراق النفسي و معاناته بناءا على نتائج الدراسة.

4. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية دور المحامي في حل القضايا والمشكلات الإنسانية المتعلقة بموكله لذا يجب الاهتمام به ومعرفة الضغوطات والمشكلات التي تعترضه وتعيقه عن أداء مهامه وذلك من أجل وضع حلول لها خاصة أن ذلك ينعكس بصورة مباشرة على العدالة ومدى تطبيقها.

كما تأتي هذه الدراسة لتغطية النقص الذي لمسناه في الدراسات السابقة العربية والجزائرية خاصة فيما يتعلق بموضوع الاحتراق النفسي عند فئة مهمة كالمحامين

ومن الناحية العملية تكمن أهمية هذه الدراسة في الوصول لنتائج ذات مصداقية علمية وذات دلالة مع إبراز الفروق في الاحتراق الذي يعاني منه المحامون وبالتالي وضع حلول واقتراح بدائل قصد القضاء على هذه الظاهرة، أو على الأقل التخفيف من حدة الضغوط التي يعيشها المحامون من خلال بناء واستراتيجيات لإدارة هذه الضغوط والتي تعتبر بمثابة علاج وقائي لظاهرة الاحتراق النفسي.

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

الاحتراق النفسي: يقصد به في هذه الدراسة شعور المحامي بالإجهاد الإنفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز نتيجة للضغوط المستمرة العالية التي يتعرض لها في مجال عمله إثر العلاقات التي تربطه بموكليه وعائلاتهم وكذا العلاقات التي تميز بيئة العمل التي ينتمي إليها، ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها المحامي في مجموع الأبعاد الثلاثة لمقياس الإحتراق النفسي.

مستوى الاحتراق النفسي: يعني الدرجة التي يحصل عليها المحامي على شدة أبعاد مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي الثلاثة المستخدمة في هذه الدراسة.

الإجهاد الانفعالي: يقصد به في هذه الدراسة إحساس المحامي بمزيد من التوتر والضغط الزائد الذي يؤدي لعدم تحكمه في مختلف إنفعالاته مما يجعله يشعر بأنه مجهد من الناحية الإنفعالية، ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها المحامي في بعد الإجهاد الإنفعالي.

تبلد المشاعر: يمثل في هذه الدراسة شعور يتولد لدى المحامي بسبب ضغط العمل الزائد، ويطور المحامي هنا مواقف سلبية، ومتهكمة، وساخرة تجاه العمل وتجاه موكليه ويتعامل معهم كأشياء، ويتحول المحامي إلى كتلة من المشاعر السلبية.

نقص الشعور بالإنجاز: يقصد به في هذه الدراسة تلك الأحكام التي يطلقها المحامي على نفسه نتيجة تقييم ذاته بصورة سلبية مما يجعله يشعر بأن لديه نقص في عملية الإنجاز، أي أن ما يقوم به في العمل غير كاف وناقص جدا نتيجة فشله في التحكم في ضغوط العمل وعدم إمتلاكه الإستراتجيات المناسبة لإدارة ضغوط العمل التي يتعرض لها في العمل، ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها المحامي في بعد الإجهاد الإنفعالي ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها المحامي في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

6. الإطار النظري والأدبي للدراسة

1.6 مفهوم الإحتراق النفسي: يعتبر الإحتراق النفسي كحالة عقلية وخبرات نفسية داخلية تعبر عن إنهاك عاطفي وتبلد الشعور وعدم القدرة على تحقيق الذات لدى الممارس المهني الذي يفقد حماسه وإهتمامه بمن يقدم لهم الخدمات(ربعي مُحَّد، دالي لخمي، 2021، ص234).

ويعد المحلل النفسي الأمريكي هربرت فرويدنبرجر Herbert Freudenberg أول من أدخل مصطلح الاحتراق النفسي إلى حيز الاستخدام الأكاديمي وذلك عام (1974) عندما كتب دراسة عن تجاربه النفسية التي جاءت نتيجة تعاملاته وعلاجاته مع المترددين على عيادته النفسية في مدينة نيويورك (رضوان صديق سعيد، جاجان جمعة، 2020، ص241).

وسنحاول الإشارة لبعض التعاريف التي تناولت مفهوم الإحتراق النفسي فيما يأتي:

ويعرف علي عسكر (2000) الإحتراق النفسي بأنه حالة من الإنهاك أو الإستزاف البدني والإنفعالي، نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية(سلوى خليفه حمد الوحشي، 2020، ص1171).

والإحتراق النفسي ما هو إلا إنعكاس أو رد فعل لظروف العمل غير المحتملة وينتج عنه آثار عديدة منها تدني الإحساس بالمسؤولية وإستنفاذ الطاقة النفسية والتخلي عن المثاليات وزيادة السلبية ولوم الآخرين في حالة الفشل وقلة الدافعية ونقص فعالية الأداء وكثرة التغيب عن العمل وعدم الإستقرار الوظيفي(فاطمة بنت علي بن ناصر الدوسري، 2015، ص78).

ومما سبق يتبين لنا أن هناك العديد من المقاربات المعرفية التي تناولت مفهوم الإحتراق النفسي وفق أبعاد ومؤشرات متباينة بالنظر لتباين وجهات النظر وأهداف الدراسات، وعلى الرغم من ذلك يمكن القول أن الإحتراق النفسي هو حالة من التعب والإنهاك التي تكون نتيجة حتمية للضغوط المستمرة التي يتعرض لها الفرد أين تبرز العديد من الأعراض أبرزها الإجهاد الإنفعالي، تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز، وهو ما ينتج عنه نتائج وخيمة على الفرد والمنظمة خاصة وأنه يرتبط إرتباطا مباشرا بمستوى أداء الفرد والمنظمة معا.

2.6 مصادر الاحتراق النفسي: تتنوع المصادر والأسباب المؤدية للإحتراق النفسي بين مصادر شخصية تتعلق بشخصية الفرد، ومصادر تنظيمية تتعلق بالمنظمة والمناخ العام السائد فيها، بالإضافة لمصادر عامة ترتبط بالفرد بشكل عام، وسنحاول الإشارة لبعضها فيما يأتي:

مصادر شخصية: هناك العديد من المصادر التي ترتبط بشخصية الفرد في المنظمة والتي تتعلق البعض منها بشخصية الفرد مركز التحكم في الأحداث والحالة النفسية والجسمانية والتي سنحاول الإشارة إليها فيما يأتي:

شخصية الفرد: وجدت بعض الدراسات أن هناك شخصيات حيوية وحادة في طباعها تتميز بالرغبة في العمل الدؤوب والتسابق مع الزمن، وعادة ما يتحمل هؤلاء درجات عالية من التوتر والضغط النفسي، أو أنهم لا يشعرون كالآخرين بحدة الضغط النفسي(عويد سلطان المشعان، 1994، ص 310-311).

مصادر تنظيمية: تتنوع المصادر الخاصة بالمنظمة والتي ترتبط بالفرد وتؤدي إلى إحتراقه نفسيا أين يلعب المناخ السائد في المنظمة دورا مهما في عملية تحديد مستوى الإحتراق النفسي، وسنحاول الإشارة لبعض هذه المصادر من خلال الإلتزام التنظيمي، وصراع القيم، فرص غير كافية للتطوير، والحياة المهنية فيما يلي:

الإلتزام التنظيمي: إن الفرد الملتزم قد يجد صعوبة في مسايرة بعض الأمور ولهذا نجد تباينا حول الإلتزام كسمة من سمات الشخصية ودوره في الإحتراق الوظيفي، حيث إن الشخص الأكثر حرصا أقل إحتراقا، في حين أن الفرد الأكثر إلتزاما وإخلاصا في عمله يكون أكثر تعرضا للإحتراق الوظيفي(سماهر مسلم عياد ابو مسعود، 2010، ص35).

صراع القيم: يكون الموظف أحيانا أمام خيارات صعبة، فقد يتطلب منه العمل القيام بشيء ما والإضطلاع بدور ما ولا يكون ذلك متوافقا مع قيمه ومبادئه (أنور قاسم العزاوي، أياد مُحَمَّد حي، 2007، ص292).

ما يمكن تأكيده أن هناك العديد من العوامل المرتبطة بالإحتراق النفسي سواء تعلقت بالمصادر الشخصية أو المصادر التنظيمية، أين لا يمكن فصل المصادر عن بعضها عن البعض حيث أن كل مصدر يساهم وبدرجة معينة في تحديد الإحتراق النفسي، فالعوامل متشابكة فيما بينها ومتباينة من حيث درجة التأثير، لذا من المهم دراسة مختلف تلك المصادر لمعرفة أثرها في عملية الإحتراق النفسي، وذلك حسب طبيعة كل منظمة وحسب مهام كل وظيفة.

7. الدراسات السابقة:

دراسة زاوي آمال(2017): أجرت زاوي آمال دراسة بولاية وهران بالجزائر تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان " الاحتراق النفسي عند المحامين الممارسين لمهنة المحاماة " هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي الذي يعاني منه المحامون الممارسون نظرا للضغوطات التي تفرضها عليهم طبيعة مهنة المحاماة، وذلك من خلال إيجاد العلاقة بينها وبين بعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والحالة الاجتماعية، وقد اشتملت عينة البحث على 56 محاميا اختيروا بطريقة عشوائية واستعملت الباحثة مقياس ماسلاك وجاكسون لحساب شدة الاحتراق النفسي، وقد أشارت النتائج إلى أن المحامين يعانون من مستوى عال من الاحتراق النفسي

دراسة حابي خيرة(2019): أجرت حابي خيرة دراسة بولاية تيارت بالجزائر تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان"الاحتراق النفسي ومتغير الجنس لدى الأطباء المختصين في القطاع الصحي " هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة الاحتراق النفسي بعامل الجنس وما إذا كانت درجة الاحتراق النفسي المحددة بالإنهاك الانفعالي، تبلد المشاعر ، نقص الشعور بالإنجاز تختلف أم لا ، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة طبيعة الاختلاف بين الجنسين والأسباب المحددة لذل واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في 104 طبيب وطبيبة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية كما تم الاعتماد على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لقياس أعراض الاحتراق وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى الأطباء المختصين تعزى لمتغير الجنس

دراسة رضوان صديق سعيد(2020): أجرى رضوان صديق سعيد دراسة بجامعة دهوك بالعراق تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان" الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال التوحد(الأوتيزوم) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى

أمهات أطفال التوحد بمحافظة دهوك، وعلاقتها ببعض المتغيرات، واشتملت عينة الدراسة على 36 أم لطفل توحدي، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي.

دراسة غيث أحمد سعود العدوان(2021): أجرى غيث أحمد سعود دراسة بالمدارس الحكومية بالأردن تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان" درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية" هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية،وذلك في مجال الإجهاد الانفعالي ، ومجال تبلد المشاعر ،ومجال نقص الشعور بالإنجاز، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من 208 معلم ومعلمة وتم توظيف برنامجSPSS.لغاية تحليلي البيانات،حيث تبين أن درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية الأردنية تعد منخفضة في جميع المجالات مجتمعة ومنفردة

دراسة مُحَّد مرزوقي(2021): أجرى مُحَّد مرزوقي دراسة بولاية تيارت بالجزائر تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان" الاحتراق النفسي عند العمال ذوو العقود محددة المدة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاث (الإجهاد الانفعالي،تبلد الشعور ،تدني الشعور بالإنجاز)لدى العمال ذوي العقود محددة المدة بمجموعة المؤسسات الجزائرية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي الذي طبقه على عينة قوامها(187)عامل تم اختيارهم بطريقة عشوائية،وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاث (الإجهاد الانفعالي،تبلد المشاعر، تدني الشعور بالإنجاز)لدى العمال ذوي العقود محددة المدة.

دراسة موفق كروم(2021): أجرى موفق كروم دراسة بولاية عين تموشنت بالجزائر تضمنت الاحتراق النفسي وهي بعنوان " مستوى الاحتراق النفسي لدى أطباء التخدير والإنعاش" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى أطباء التخدير والإنعاش بولاية عين تموشنت، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 26طبيبا مختص في التخدير والإنعاش، تم اختيارهم بالطريقة القصدية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفس توصلت النتائج إلى أن أطباء الإنعاش والتخدير لديهم مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي، كما توصلت النتائج أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاحتراق النفسي.

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة نلاحظ انها دراسات عربية وجزائرية حديثة تناولت مستوى الاحتراق النفسي لدى عينات وفئات مختلفة تمثلت في:

-عينة الأطباء في كل من دراسة(حابي خيرة 2019) (موفق كرم 2021) وكذا عينة المعلمين في دراسة (سعود العدوان 2021) عينة من العمال في دراسة(مُحَّد مرزوقي 2021) وكذا عينة من أمهات أطفال التوحد في دراسة(رضوان صديق سعيد 2020) أما عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاحتراق النفسي عند المحامين فقد تمثلت في دراسة واحدة على حسب علم الباحثة وهي دراسة (زاوي آمال 2017).

ورغم اختلاف الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في العينة المدروسة فهي تلتقي معها في عدة نقاط أهمها:

-الهدف من الدراسة وهو التعرف عن مستوى الاحتراق النفسي الذي تعيشه مختلف الفئات في مختلف القطاعات، كما اتفقت هذه الدراسات على استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي كأداة إحصائية مناسبة لجمع البيانات رغم اختلاف بيئات وعينات الدراسة.

-أما عن الأدوات الإحصائية المستخدمة فمعظم هذه الدراسات استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية كالمتوسط الحساب والانحراف المعياري.

– أما عن نتائج هذه الدراسة وعلاقتها بالدراسات السابقة فكان هناك اتفاق مع نتائج دراسة (سعود العدوان) فيما يتعلق بمستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة الذي كان منخفضا، فيما اختلفت هذه النتيجة مع باقي النتائج في مختلف الدراسات و لتي عرفت مستوى احتراق مرتفع ا لأفراد عينة الدراسة وهو ما يختلف عن دراستنا التي توصلت أن المحامون الجزائريون يشعرون بالاحتراق النفسي بشكل مرتفع.

–أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية فتمثلت في مساهمة الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لدراستنا هذه وبناء أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي وكذا جمع البيانات والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وتفسير النتائج المتحصل عليها.

II – الطريقة والأدوات:

1.2. منهج الدراسة:

لقد كان المنهج المطبق في دراستنا هو المنهج الوصفي ولقد تم إستخدام هذا النوع من المناهج لملاءمته دراستنا من حيث تعديه حدود جمع البيانات لظاهر ما إلى تحليل هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

2.2. عينة الدراسة:

لقد تم إختيار عينة بطريقة عشوائية من خلال أسلوب أخذ العينات بطريقة قصدية من بين المجتمع الأصلي للدراسة، وتوضح الجداول التالية خصائص عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية، السن، الرتبة من خلال الجدول التالي:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	95	%64.18
ذكور	53	%35.81
المجموع	148	%100

جدول رقم 01 يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	119	%80.40
أعزب	29	%19.59
المجموع	148	%100

جدول رقم 02 يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	34	%22.97
من 30 إلى 40 سنة	73	%49.32
أكثر من 40 سنة	41	%27.70
المجموع	148	%100

جدول رقم 03 يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	17	%11.48
من 30 إلى 40 سنة	73	%49.32
أكثر من 40 سنة	58	%39.18
المجموع	148	%100

جدول رقم 04 يبين توزيع عينة الدراسة

3.2. أداة الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فقد اعتمدنا على مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي كأداة لجمع البيانات والمعلومات في الدراسة، أين تم إعتماد المقياس المعرب من طرف زيد البتال(2000) الذي يتكون من 22 بند، موزعة على ثلاثة أبعاد هي بعد الإجهاد الانفعالي، وبعد تبلد المشاعر، وبعد نقص الشعور بالإنجاز(موفق كروم، طالب بهية، 2020، ص83)، والجدول التالي يوضح توزيع البنود في المقياس وفق كل بعد.

الأبعاد	الفقرات	المجموع
الإجهاد الانفعالي	1، 2، 3، 6، 8، 13، 14، 16، 20.	09
تبلد المشاعر	5، 10، 11، 15، 22.	05
نقص الشعور بالإنجاز	4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21.	08
المجموع		22

الجدول رقم(05) يوضح توزيع فقرات مقياس الاحتراق النفسي على أبعاده الثلاثة

أما الخيارات المتاحة للإجابة عن كل فقرة أو سؤال تكون على سلم متدرج من (1 إلى 5)، والتي صيغت وفق طريقة " ليكرت" كما هي موضحة في الجدول النحو التالي:

الإختيار	الدرجة
غير موافق بشدة	5
غير موافق	4
محايد	3
موافق	2
أوافق بشدة	1

الجدول رقم (06) يوضح مفتاح الاستبيان لمتغيرات الدراسة.

4.2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

وللتأكد من صدق الإستبيان فقد تم عرضه على مجموعة من أساتذة علم النفس بلغ عددهم 09 أساتذة من قسم علم النفس بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 من أجل التأكد من أن الإستبيان صادق ويقيس ما أعد له أين لم نسجل أي ملاحظات حول

الإستبيان حيث لم يبدي الأساتذة المحكمون أي تحفظات تذكر حول الإستبيان، وبحساب معامل صدق الإستبيان وجدناه بلغ 0.90 في المجموع الكلي، في حين بلغ معامل الصدق لكل بعد بـ 0.82 لبعد الإجهاد الإنفعالي، و0.95 لبعد تبلد المشاعر، و0.94 لبعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي ومنه فالإستبيان صادق، ولمعرفة مدى ثبات الإستبيان فقد إستخدمنا معامل ألفا كرونباخ أين بلغ معامل ثبات الإستبيان 0.74 وهو ما يؤكد أن الإستبيان ثابت بدرجة مرتفعة مما يجعله قابلا للتطبيق على عينة الدراسة ويمكن الإشارة لمعامل الثبات وفق الجدول التالي رقم (07).

البعد	عدد البنود	قيمة ألفا
الإجهاد الانفعالي	09	0.67
تبلد المشاعر	05	0.68
نقص الإنجاز	08	0.88
الإحتراق النفسي	22	074

الجدول رقم (07) يوضح معاملات ألفا كرونباخ بالاعتماد على برنامج SPSS

5.2. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل التأكد من أهداف الدراسة ومدى تحقق فرضيات الدراسة ولمعالجة النتائج المتوصل إليها في الدراسة تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-المتوسط الحسابي. - الإنحراف المعياري.- النسب المئوية. -اختبار ليفن لتجانس التباين. **-**إختبار ت T teste.

III- النتائج ومناقشتها:

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين وفق متغير الجنس.

درجات الإحتراق النفسي لدى المحامين	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	ذكور	95	67.66	10.95	-0.842	0.05
	إناث	53	69.47	14.96	-0.772	

الجدول رقم (08) يبين نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

التعليق والمناقشة: يتبين من خلال الجدول رقم (08)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الاحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ 69.47 أعلى من المتوسط الحسابي للذكور القدر ب(67.66) وكذلك الانحراف المعياري للإناث الذي بلغ(14.96) وهو أعلى من الانحراف المعياري لذكور(10.95) وهو ما يبين أن الإناث يعانين من الاحتراق النفسي بمستوى عال من الذكور.

إن هذه النتيجة تدل على تأثر الجنس بمستوى الإحتراق النفسي وتعتبر الإناث أكثر عرضة لظاهرة الاحتراق النفسي وهو ما جاءت به العديد من الدراسات كدراسة(الخرابشة،وعربيات 2005)، وقد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة المرأة وكونها أكثر حساسية للمواقف وأقل صلابة في تحمل الضغوطات والمؤثرات الخارجية،إضافة إلى طبيعة عملها كمحامية الذي يجعلها تواجه كل المشاكل المترتبة عن بيئة العمل الداخلية أو الخارجية،كما نجد كذلك من العوامل التي تجعل المرأة أكثر عرضة للاحتراق النفسي هو تعدد مهامها وانقسام مسؤولياتها بين الأسرة والتربية ودورها كأم وزجة بالإضافة إلى مسؤوليات عملها كمحامية كلها عوامل تعلها لأكثر عرضة للاحتراق النفسي أكثر من الذكور .

2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين وفق متغير الحالة الاجتماعية"

الجدول رقم (09) يبين نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

درجات الإحتراق النفسي لدى المحامين	الحالة الإجتماعية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	متزوج	119	67.90	12.12	-0.81	0.419
	أعزب	29	70.00	14.12	-0.73	0.46

التعليق والمناقشة: يتبين من خلال الجدول رقم (09)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المحامين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحامي الأعزب بلغت (70.00) وهي أعلى من المتوسط الحسابي بالنسبة للمحامي المتزوج والتي بلغت (67.90) وكذلك الانحراف المعياري للمحامين الغير متزجين بلغ(14.12) وهو أعلى من الانحراف المعياري للمحامين المتزوجين الذي بلغ(12.12) وهو ما يؤكد أن كل المحامين معرضين للاحتراق النفسي لكن المحامين الغير متزوجين هم أكثر عرضة للإصابة بدرجات عالية من الإحترا ق النفسي.، لكنه غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يؤكد أنه لا توجد فروق في الإحتراق النفسي وفق متغير الحالة الإجتاعية.

إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المحامين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية يؤكد أن المحامي سواء كان متزوج أو أعزب فهو يعاني من الاحتراق النفسي بالمستوى نفسه ، كما أنه لا توجد أثارا سلبية أو ضغوطات

للزواج أو عدمه تؤثر على المحامي وتعرقل عمله كما أن الضغوط الخارجية التي يعاني منها المحامي وتسبب في تعرضه للاحتراق النفسي هي الضغوط نفسها وتؤثر على كلا الطرفين.

3.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين وفق متغير الخبرة المهنية.

درجات الإحتراق	الخبرة المهنية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	F	مستوى الدلالة
النفسي لدى المحامين	أقل من 30 سنة	34	69.53	11.96	1.216	0.299
	من 30 إلى 40 سنة	73	69.19	13.24		
	أكثر من 40 سنة	41	65.73	11.49		

الجدول رقم (10) يبين نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

التعليق والمناقشة: يتبين من خلال الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحتراق النفسي لدى المحامين تعزى لمتغير الخبرة المهنية حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأفراد أقل من 30 سنة بلغ(.53 69) وبلغ المتوسط الحسابي أيضا (69.19) للفئة من 30 إلى 40 سنة ،أما الفئة أكثر من 40 سنة فقد بلغ المتوسط الحسابي(65.73)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 11.96 للفئة أقل من 30 سنة ، وبلغ الانحراف المعياري للفئة من 30 إلى 40 سنة 13.24أما الإنحراف المعياري للفئة أكبر من 40 سنة فقد بلغ 11.49، وهو غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

إ ن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المحامين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة فالاحتراق النفسي لا يظهر فجأة بل يحتاج إلى عدد من السنوات في مهنة معينة ، فالمحامي يبدأ عمله بحماس شديد وبدافع قوي وبمرور الوقت تزداد أعباءه ومسؤولياته الأمر الذي يعله يواه ضغوطات مختلفة تسبب له الاحتراق النفسي، وبوصول المحامي لعمر وخبرة معينة يصبح متكيفا مع ضغوط العمل ويقل مستوى الاحتراق لديه

4.3 عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق النفسي لدى المحامين الجزائريين وفق متغير السن".

درجات الإحتراق النفسي لدى المحامين	العمر	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	F	مستوى الدلالة
	أقل من 30 سنة	17	71.06	13.65	0.528	0.59
	من 30 إلى 40 سنة	73	68.32	13.07		
	أكثر من 40 سنة	58	67.50	11.51		

الجدول رقم (11) يبين نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.

التعليق والمناقشة: يتبين من خلال الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإحتراق النفسي لدى المحامين تعزى لمتغير العمر حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأفراد أقل من 30 سنة بلغ (71.06) وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة (68.32) ،أما الفئة أكثر من 40 سنة فقد بلغ المتوسط الحسابي(11.51)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 13.65 للفئة أُقل من 30 سنة ، وبلغ الانحراف المعياري للفئة من 30 إلى 40 سنة 13.07 أما الإنحراف المعياري للفئة أكبر من 40 سنة فقد بلغ11.51

إن عدم وجود دلالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي لدى المحامين تعزي لمتغير العمر يؤكد أن المحامين وباختلاف أعمارهم يعانون من الاحتراق النفسي وذلك نظرا لطبيعة العمل وتشابهه وبغض النظر عن أعمارهم فكلهم محامين يمارسون مهنة المحاماة ويتقاسمون ظروفها البيئية وما يحيط بها من عوامل داخلية وخارجية ، وقد تعارضت نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة الزهراني(2008) حيث أكدت هذه الأخيرة على أن ذوي الأعمار الكبيرة أكثر عرضة للاحتراق النفسي مقرنة بغيرهم،كما اختلفت هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة Gold(1987) التي اعتبرت أن الأعمار الصغيرة نسبيا أكثر عرضة للاحتراق النفسي من غيرهم (عبد الرحمان خطارة،2018،ص60)

IV– الخلاصة:

إن المحامي بقدر ما هو بحاجة إلى تحسين مناخ العمل من خلال توفير الشروط الضرورية لممارسة المهنة بأريحية فإنه من المهم للغاية الإهتمام بالصحة النفسية لهذه الفئة نظير جملة الضغوط التي تعترضهم والتي قد تؤدي إلى شعورهم بالإحتراق النفسي الذي ينعكس بصورة مباشرة على أدائهم الوظيفي وهو ما قد يترجم بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مستوى العدالة، وهو ما يجعل من ضرورة العناية بهذه الفئة لتحقيق العدالة أمر جد ضروري خاصة في ظل التغيرات التي تطرأ على الحياة المهنية بتزايد حجم الضغوط وحدتها.

وعلى الرغم من أن المحامي يعاني من الضغوط النفسية التي تعرضه للشعور بالإحتراق النفسي إلا أن هذه الفئة تحاول جاهدة أداء عملها بالرغم من الضغوط اللامتناهية التي تتعرض لها في سبيل إحقاق الحق والعدالة خاصة في ظل الإيمان بأن مهنة المحامي هي رسالة بالدرجة الأولى قبل أي شيء، ما يجعل من الذين يمارسونها يتعودون على هذه الضغوطات وهو ما يكون لديهم ميكانيزمات وإستراتجيات للتعامل مع هذه الضغوط مما يقلل من درجة معاناتهم من ظاهرة الإحتراق النفسي.

إن مجابة ظاهرة الإحتراق النفسي من قبل المحامي يتطلب العديد من المتطلبات المتعلقة بالفرد أو بالبيئة المهنية أين يمكن في هذا الإطار تقديم جملة من الإقتراحات تتمثل في:

–القيام بدراسات مماثلة من أجل رصد عوامل الإحتراق النفسي وإستراتجيات التعامل معها.

–تحسين مناخ العمل من خلال توفير المعلومات الضرورية اللازمة لممارسة هذه المهنة.

–التقليل من حجم الضغوط التي تعترض هذه الفئة من خلال إدارة الوقت وتنظيميه من قبل المحامين أو المحكمة المكلفة بالقضايا التي تهم المواطنين.

-تنظيم مهنة المحاماة والفصل بينها وبين عملية الإستشارات القانونية من خلال فتح مكاتب خاصة بالإستشارات القانونية فقط.

-إجراء دورات تدريبية للمحامين حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية في بيئة العمل.

- الإحالات والمراجع:

-آمال، عبد القادر جودة(2004). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين وتغيرات العصر، كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

-أنور قاسم، العزاوي، وأياد مُحَمَّد، يحيى(2007). الاحتراق النفسي لدى معلمات الصفوف الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 5(2)، 285-301.

-بحري، صابر، وخرموش، منى(2021)، مستوى الإجهاد المهني لدى الممرضين العاملين في القطاع العمومي وفق متغيرات الجنس والخبرة، أعمال الملتقى الدولي المعاناة في العمل لدى العاملين في ميدان التمريض-تشخيص ومقاربات علاجية-، جامعة باتنة 01، الجزائر، 2021، 13.

-بوبكر، دبابي(2012). مستوى الإحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 9،

-بوقروز، أمينة وهويدي، عبد الباسط (2017). الأداء الوظيفي للمؤسسة البرلمانية الجزائرية في ظل التحولات السياسية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 5(4)، 309-326

- ربعي ،مُحَمَّد، ودالي، لخمي(2021). الاحتراق المهني وعلاقته بالمناخ التنظيمي لدى ممرضي الصحة العمومية_ دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية بوسعادة ، مجلة الإنسان والمجال، 7(2)، 222-252.

-رضوان، صديق سعيد، وجاجان ، جمعة مُحَمَّد(2020). الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال التوحد، مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 53، 237-256.

-سلوى، خليفة حمد الوحشي(2020). العلاقة بين الضغوط المهنية والاحتراق النفسي والأداء الوظيفي لدى معلمين مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، IJASOS _ Internatinal E_Journal of Advances in Social Sciences، 6(18)، 1170-1184.

-سماهر، مسلم عياد أبو مسعود(2010). ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة أسبابها وكيفية علاجها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

-عويد سلطان، المشعان(1994). علم النفس الصناعي، الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-فهمي، مُحَمَّد سيد (2014). الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، الطبعة الأولى. الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية. ص.290.

-موفق، كروم، وطالب، بهية(2020). مستوى الاحتراق النفسي لدى أطباء التخذير والإنعاش، مجلة التنظيم والعمل، 9(1)، 76-87.